Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- طغيان الاستعمال اللّغويّ لمتصوّر "المنع"

يتجلّى هذا الطّغيان في دوران اللّفظ في الخطاب الدّينيّ / الأخلاقيّ / السّياسيّ. ففي النّصّ القرآنيّ وَرَدَتْ 8 آيات كانت فيها مشتقّات (ع ص م) دالّة على متصوّريْ الْمَنْعِ والمَسْكِ[1]. وقد وجدنا الشّريف الجرجانيّ في كتابه "التّعريفات" لايهتمّ من (ع ص م) إلاّ بمتصوّر "الْمَنْعِ":

"الْعِصْمَةُ: ملكة اجتناب المعاصي مع التّمكّن منها.

الْعِصْمَةُ المؤثمة: هي الّتي يُجْعَلُ من هَاتِكِهَا آثِمًا.

الْعِصْمَةُ المقوّمة: هي الّتي يثبت بها للإنسان قيمة، بحيث مَنْ هَتَكَهَا فَعَلَيْهِ القصاص أو الدّية" [2].

إنّ طغيان متصوّر "المنْع" لمادّة (ع ص م) هو الّذي وَجّهَ أبابكر ابن العربيّ إلى اختيار عنوان كتابه "العواصِم من القواصِم في تحقيق مواقف الصّحابة بعد وفاة النّبيّ صلّ اللّه عليه وسلّم".بل إنّ "العاصِمة" وماقابلها من "قاصِمة" قد ولّدَا بناء الكتاب في حدّ ذاته[3].

- الاستعمال اللّغويّ والنّقديّ لمنصوّر "الأثر اللّونيّ" في الحيوان

أشار المعجميّون واللّغويّون إلى هذا الاستعمال لدى مختلف الحيوانات، وأحيانا ببعض التّفصيل. ونكتفي هنا، اختصارا، بما جاء لدى الثّعالبيّ في "فقه اللّغة":

---

[1] محمّد فؤاد عبدالباقي ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، مادّة (ع ص م)ص 463

[2] الشّريف الجرجانيّ ، التّعريفات ، بيروت : دار الكتب العلميّة ، ط3/1988 ص 150 .

[3] القاضي أبوبكر بن العربيّ ، العواصم من القواصم ، تحقيق محبّي الدّين الخطيب ، بيروت : المكتبة العلميّة ، 1986 .